

Supplement No. 2 to the Review, containing Arabic extracts
from original authorities referred to in para. 21 at p. 168⁷²
of the Review.

WHAT IS MAL.

4. RUDDOOL MOHTUR, p. 2, EGYPTIAN EDITION.

[ردالمختار جلد ٤ صفحہ ٢ مصري چھاپہ]

المراد بالمال ما يميل اليه الطبع و يمكن ادخاره لوقت الحاجة
والمالية يثبت بتمول العناس كافة وبعضهم * و التقوم يثبت بهما
و باباحة الانتفاع له شرعا * فما يباح بلا تمول لا يكون مالا كحبة
حنطة * وما يتمول بلا اباحة انتفاع لا يكون متقوما كالخمر * واذا عدم
الامران لم يثبت واحد منهما كالدلم بحر ملخصا عن الكشف الكبير *
وحاصله ان المال عام من المتمول (المتقوم) لان المال ما يمكن
ادخاره ولو غير مباح كالخمر * والمتقوم يمكن ادخاره مع الاباحة *
فالخمر مال لا متقوم * فلذا فسد البيع بجعلها ثمنا وانما لم ينعقد
اعلا بجعلها مبيعا لان الثمن غير مقصود بل وسيلة للرى المقصود ان
الانتفاع بالاعيان لا بالاثمان ولهذا اشترط وجود المبيع دون الثمن *
وفي التلويح ايضا من بحث القضاء والتحقيق ان المنفعة ملك
لا مال لان الملك ما من شأنه ان يتصرف فيه بوصف الاختصاص *
والمال ما من شأنه ان يدخر للانتفاع وقت الحاجة * والتقويم يستلزم
المالية عند الامام والملك عند الشافعي *

4. RUDDOOL MOHTUR, p. 7, EGYPTIAN EDITION.

[ردالمختار جلد ٤ صفحہ ٧ مصري چھاپہ]

و حکمتہ نظام بقاء المعاش والعالم - حقہ ان يقول نظام المعاش
الرى فانه سبحانه تع خلق العالم على اتم نظام واحكم امر معاشه احسن

احكام ولا تتم ذلك الا بالبيع والشراء ان لا يقدر احد ان يعمل لنفسه كل ما يحتاج لانه اذا اشتغل بحرث الارض وبذر القمح وخدمته وحراسته وحصده ودراسته وتذريته وتنظيفه وطحنه وعجنه لم يقدر على ان يشتغل بده ما يحتاج ذلك من آلات الحراثة والحصد ونحوه فضلا عن اشتغاله فيها يحتاجه من ملابس وممكن فانظر الى شراء ذلك ولو لا الشراء كان ياخذ بالقهر او بالسؤال ان امكن والا قاتل صاحبه عليه ولا يتم مع ذلك بقاء العالم *

KASHF-BAZDAVEE, VOL. I, p. 268.

[كشف البزوي جلد ١ صفحہ ٢٦٨]

اعلم ان البيع مبناه على البدلين لانه مبادلة المال بالمال عن قراض لكن الاصل فيه المبيع دون الثمن - ولهذا يشترط القدرة على المبيع ولا يشترط القدرة على الثمن وينفسخ بهلاك المبيع دون الثمن - وذلك لان المقصود من شرعيته الوصول الى ما يحتاج الانسان اليه من الانتفاع بالاعيان فان من احتاج الى طعام او ثوب مثلا وليس عنده ذلك لا تدفع حاجته الا بالظفر على مقصودة فشرع المبيع وسيلة الى حصول المقصود ولما كان الانتفاع يتحقق بالاعيان لا بلائمان ان ليس في ذوات الائمات الا من حيث الوسيلة الى المقاصد كانت الاعيان اصولا في البيوع - وكانت الائمات اقباعا لها فيها بمنزلة الاوصاف *

فاذا باع عبدا بالخمر كان فاسدا لكونه منها منهي عنه لان احد البدلين وهو الخمر واجب الاجتناب فلا يجوز تسليمه وتسلمه الا انها في ذاتها مال - لان المال ما يميل اليه الطبع ويمكن ادخاره لوقت الحاجة كذا قيل *

وقيل هو الشئ الذي خلق لمصالح الآدمي ويجري فيه الشح والضنة وهي بمنزلة المثابة ولكنها ليست بمنزلة لان المنقوم ما هو واجب الابقاء *

اما بعينه او بمثله او بقيمته كما عرف فصلحت ثمنا من حيث انها مال ولم يصلح من حيث انها ليست بمتقومة فلا يمنع اصل الاعتقاد لان ما هو ركن العقد وهو الايجاب والقبول الصادر من الاهل صادق محله وهو المبيع من غير خلل في الركن ولا في المحل - واما الخلل فيما هو جار مجرى الوصف وهو الثمن فصار العقد مشروعا بامله قبيلها بوصفه وهو الثمن فكان فاسدا لا باطلا *

وذكر في المبسوط في هذه المسئلة ان محل العقد المالية في البدلين وبتخمر العصير لا تنعدم المالية واذما ينعدم التقوم شرعا فان المالية بكون العين منتفعا بها *

وقد اثبت الله تعالى ذلك في الخمر بقوله ومنافع للناس ولانها كانت ما لا متقوما قبل التحريم - وانما ثبت بالنص حرمة تناول ونجاسة العين وليس من ضرورتها انعدام المالية كالسرقين الا انه فسد تقومها شرعا ضرورة وجوب الاجتماع عنها بالنص * ولهذا بقيت ما لا متقوما في حق اهل الذمة فانعقد العقد بوجود ركنه في محله بصحة الفساد

(End of copy of *Kashf-Bazdavee*.)

MERATUL-USOOL SHARH MIRQATUL WASOOL, p. 62.

[مرآة الاصول شرح مرقاة صفحہ ۶۲]

(فلا يضمن المنافع بالمال المنقوم) ان لا مماثلة بينهما فان المال عين متقوم والمنفعة معني غير متقوم *
(اما الاول فلان المال ما من شأنه ان يدخر للانتفاع به وقت الحاجة *)

(واما الثاني فلان المنفعة من الاعراض الغير الباقية كالحركة ونحوها - وغير الباقي غير مركز - لان الاحراز هو الاخير لوقت

* من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *

* من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *

* من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *

* من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *

* من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *

* من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *
 من اجل العيب جازا راجع جازا *

1. AZMERY, p. 272.

[جلد اول از ميرى صفحه ۲۷۲]

(قوله - فلا يضمن المنافع بالمال المتقوم) يعني لما كان من شرط القضاء ان يكون للفائت مثل كامل او قاصر او يكون للقضاء نص او دلالة قلنا المنافع المتلفة بالتعدي لا تضمن بالمال المتقوم لعدم المماثلة بينهما اصلا ولا نص فيها سواء كانت المنافع تالفة بان غصب العين ولم يستعملها اصلا ففاتت منافعها او متلفة باتلافه بان غصب العين واستعملها قيدناه بالتعدي لان المنافع المتلفة بالعدو كالاجارة مضمونة *

وانما ذكر قيد المتقوم تنصيحا على محل الخلاف - فان الشافعي يقول ان المنافع تضمن بالمال المتقوم و توطئة لاقامة الدليل الذي ذكره فانه يقوم على سلب التقوم عن المنافع سواء كانت مالا ام لا اقتصارا على المقصود - وهو انتفاء المماثلة بينهما بانتفاء التقوم - ولا حاجة فيه الى انتفاء المالية *

ولا صاحبنا طريق آخر في انتفاء المماثلة بينهما لم يذكره الشارح وهو ان ضمان العدوان مبني على المماثلة بالنص و المنافع و ان كانت اموالا متقومة الا انها دون الاعيان في المالية لعدم قيامها بنفسها فلا تكون مثلها فلا تضمن هذا عندنا *

وقال الشافعي رح المنافع مضمونة في الاتلاف و الغصب مستدلا في الاتلاف بان المنافع اموال متقومة كالاعيان حقيقة وحكما و عرفا - اما حقيقة فلان المال غير الآدمي خلق لمصلحة الآدمي المنافع بهذه الصفة فتكون مالا متقوما *

واما حكما فلانها صلحت مهرا وضمنت بالمال في العقود الصحيحة والفسادة بالاتفاق - والعقد لا يجعل غير المال مالا

منقوما كما في الخمر والدم و أما عرفاً فلان الاسواق تقوم بالمنافع
او الاعيان جميعا فان الحائات بنيت للاجارة *

وفي الغصب بان الغصب عبارة عن اثبات اليد المبطله بلا
اعتبار اثبات اليد المحققة *

وقد تحقق اثبات اليد المبطله في زوائد الغصب و منافع

فتضمن *

قلنا في الغصب لا نسلم ان الغصب عبارة عن اثبات اليد
المبطله و لا تتصور الازالة في منافع الغصب لعدم بقائها
لكن وثها شيئاً فشيئاً بخلاف زوائد الغصب فانها من قبيل الاعيان
فيتصور فيها الازالة فيضمن - وليس مثل منافعها - وفي الاكلاف
ان ضمان العدوان مبني على المماثلة بالنص ولا مماثلة بين العين
والمنفعة لاصورة وهو ظاهر لا معني لامرين *

أحد هما ما ذكرناه آنفا *

و الغائي ما ذكره الشارح من ان المال عين منقوم والمنفعة
معني غير منقوم لكونها اعراضا غير باقية فلا تكون محرزة فلا تكون
منقومة فلا تكون مثالا له فلا يقضى الا بنص او دلالة - وكلاهما
مفقودان فلا يقضى وهذا قياس مركب بط - ريق موصول
النتائج قائل *

اما كونها اعراضا فظاهر - و اما عدم بقائها فمبين في علم
الكلام و اما عدم كونها محرزة و منقومة فلان الاحراز و التقويم
وصف وجودي فلا يوصف به المعدوم ولو بعد الوجود - فان قيل
الاعراض قد تركز باحراز محلها - قلنا ذلك يوجب كونها للغاصب
لان العين محرزة لا للمغصوب منه واحراز الغاصب لا يوجب الضمان -
لو سلم انها محرزة للمغصوب منه لكنه احراز ضمني لا قصدي -
و تقوم الاشياء يتوقف على الاحراز القصدي ولهذا قالوا ان

الكشيش النبات في ارض مملوكة لا يكون متقوما - وان كان
محرزا باحراز الارض حتى يضمن بالاتلاف - فان قيل لو كان
التقوم يتوقف على الاحراز لما تقومت المنافع - ولما صارت مثلا
للعين في العقود *

قلنا لا نسلم انها غير محرزة ثمه بل هي محرزة قصدا
بدلالة العقد حكما شرعيا ضرورة جواز العقود للحاجة اليه بالنص على
خلاف القياس فلا تتعدى محلها *

وبه خرج الجواب عن قول الشافعي رح انها اموال متقومة
كما في العقود *

تحقيقه ان الناس لما كانت محتاجة الى العقود اقام الشارع
العين مقام المنفعة في العقود لضرورة حاجة الناس - فصارت
متقومة في العقود بالنص على خلاف القياس فلا تتعدى الى باب
العدوان *

فان قيل سلمنا ان لا مماثلة بينهما وبين الايمان لكن
لا نسلم عدم المماثلة بينهما وبين منفعة اخرى - فلم لا يجوز تضمينها
بالمنفعة *

قلنا عدم جواز ضمان المنفعة باخرى مثلها ثابت بالاجماع *

واعلم ان بعض اصحابنا جعلوا العين المستأجرة كالدار مثلا
قائمة مقام المنفعة تحفظا لصحة العقد فاضافوا العقد الى العين
حتى لو اضيف الى المنفعة بان يقول اجرتك منفعة الدار لا يصح *

والشافعي رح جعل المنافع المعدومة حين العقد كالموجودة
في باب الاجارة تحفظا لصحة العقد ايضا حتى صح اضافة العقد الى
المنفعة عنده *

والصحيح ما قاله اصحابنا لان ما قاله الشافعي رح يفضى

الى القول بقلب الحقائق وهو جعل المعدوم موجودا فلا يكون مثلا
للمال - هذا استدلال من الشكل الاول بطريق موصول النتائج *
(قوله - وقد فرعوا على هذا الاصل فرعا) فرع عليه فخر
الاسلام خمس مسائل *

الأولى ان القصاص لا يضمن لوليّه بالشهاد الباطلة على العفو
بان شهدا على العفو عن القصاص و قضى القائي بالعفو - ثم رجعا
لا يضمنان القصاص عندنا *
الثانية ما ذكره المصنف *

الثالثة اذا شهد الشهود بالطلاق الثلث بعد الدخول ثم
رجعوا بعد القضاء بالفرقة لم يضمنوا شيئا *

الرابعة اذا قتل رجل منكوحة ذر ، لم يضمن شيئا عندنا *

الخامسة لو ارتدت المرأة بعد الدخول لم تضمن لزوجها شيئا
عندنا وقال الشافعي رح تضمن الشهود والقائل والموتدة للزوج
مهر البثل

والمصنف ترك هذه الفروع حذرا من التطويل - وذكر واحدا
منها تعريضا على صاحب التنقيح فانه فرعه ابتداء على قوله ما لا يعقل له
مثل لا يقضى الا بنص لا على الاصل المذكور - اعني ان المنافع
لا تضمن بالمال المنتقوم كما فرعه عليه فخر الاسلام *

ولهذا ذكره المصنف بالغاء التفرعية حيث قال فلا يضمن قاتل
القاتل بخلاف صاحب التنقيح فانه ذكره بواو العطف تفريعا له ابتداء
على قوله ما لا يعقل له مثل لا يقضى الا بنص اقول لا ضرر فيه
لصحة تفرعه عليه ايضا تأمل *

MIRATUL WASOOL, p. 78.

[مرآة الاصول صحفة ٧٨]

(و) النهي عن الانعال الشرعية المقارن (بالقرينة) الصارفة
 عن الظاهر يقتضي (ما تفيد) القرينة ففصل المفاد بقوله (ففيمما)
 اي فيقتضي النهي في صورة تدل فيها القرينة على ان القبح (لعينه)
 اي لعين المنهي عنه (البطلان) منصوب على انه مفعول يقتضي
 المحذوف (كبيع المضامين) وهي ما في اصلااب الابهاء (و) بيع
 (الملايمح) وهي ما في ارحام الامهات فان الشرع جعل محل
 البيع المال المنقوم حال العقد لتحصل الفائدة والماء في الصلب
 او الرحم لا مالية فيه فصلا بيعها عبثا لحلولة في غير محله كضرب
 الميت وخطاب الجماد (و) يقتضي النهي في صورة تدل فيها
 القرينة على ان القبح (لغيره) اي غير المنهي عنه (الكراهة)
 منصوب ايضا على المفعولية (في المجاور) اي فيما اذا كان ذلك
 الغير مجاورا للمنهي عنه لا وصفا لازما له (كالصلوة في) الارض
 (المغصوبة) فان الدليل قد دل على ان النهي عنها للمجاور وهو
 الشغل بالمكان المغصوب فتكون مكروهة - واعترض بانه ينبغي ان
 لا يصح كما قال احمد و الامامية والزيدية وبعض المتكلمين لان
 الصلوة تشتمل على حركات وسكنات والحركة شغل حيز بعد ما كان
 في حيز آخر - والسكون شغل حيز واحد في زمانين فشغل الحيز
 جزء من ماهيتهما وهما جزء الصلوة و جزء الجزء جزء وشغل الحيز
 في هذه الصلوة منهي عنه لانه كون في الارض المغصوبة وهو منهي
 عنه فكان جزء هذه الصلوة منهيما عنه فاستحال ان يكون مأمورا به
 فلم تكن هذه الصلوة مأمورا بها ان الامر بالكل التركيبي امر بالجزء *

واجيب بان المعتبر في جزئية الصلوة شغل ما ولا فساد فيه
 والا يفسد كل صلوة بل الفساد في تعيينه الحاصل من تعيين متعلقه
 وهو المكان المغصوب وفساده ايضا لا يكون من حيث تعيينه المكاني
 بل من حيث اتصافه بالتعدي - وذا ما ينفك عن ذلك الشغل

الذمين بتعيين مكانه بان يلحقه اذن مالكة او يمتقل ملكه الى المصلي
او الى بيت المال ولا يتصور مثله في الصلوة في الوقت المكروه
لان نقصانه في السببية ولا في صوم لان تعيين الوقت معتبر
فيه بالوجهين - (و) يقتضي النهي في الصورة المذكورة (الفساد في
الوصف) اي فيما اذا كان ذلك الغير وصفا لازماله غير شرط (لا
البطلان خلافا له) اي للشافعي وهو بناء على الخلاف الاول -
فان الاصل في المنهي عنه عندة لما كان البطلان جرحا على اصله
الا عند الضرورة وهي مقتصرة على ما اذا دل الدليل على ان النهي
القبح المجاور كالبيع وقت الغداء - واما اذا دل على انه لقبح الوصف
اللازم فلا ضرورة في عدم جريانه على اصله - فان بطلان الوصف
اللازم يوجب بطلان الاصل بخلاف المجاور لانه ليس بلازم - واما
عندنا فلان الاصل في المنهي عنه اذا كان شرعا ان يصح باصله
فيجري عليه الا عند الضرورة وهي مقتصرة على ما اذا دل الدليل
على ان القبح لعينه او جزئه واما اذا دل الدليل على انه لقبح
الوصف اللازم غير الشرط فلا ضرورة في البطلان لان صحة الاجزاء
والشروط كافية في صحة الشيء وترجيح الصحة بصحة الاجزاء
والشروط اولي من ترجيح البطلان بالوصف الخارجي - واذ لم يكن
ههنا ضرورة يجري المنهي عنه على اصله وهو ان يكون صحيحا باصله *

MIRATUL OSOOL, p. 281, AFTER 3rd LINE.

[مرآة الاصول صفحة ٢٨١]

(والحرام ما يستوجب العقاب) اي يستحق فاعله العقاب
على فعله (وهو) اي الحرام (اما لعينه ان كان منشأ الحرمة عينه)
كالخمر والخنزير والميتة (او لغيره ان كان) منشأ الحرمة (غيره)
اي غير ذلك الحرام كما كل مال الغير *

والفرق بينهما ان النص تعلق في الاول بعينه فاخرج المحل
عن قبول الفعل فعدمه لعدم محله كصب الماء - وليس ذلك من

قبيل اطلاق المحل على الحال او حذف المضاف وفي الثاني
يلاتي الحرمة الفعل والمحل قابل له كالمنع عن الشرب - وقد
سبق زيادة بسط له في بحث الحقيقة والسبب *

END.

MIRATUL OSOOL, p. 289, AFTER 3rd LINE.

[مرآة الاصول صفحة ٢٨٩]

(و الاجارة كذلك) اي الرضافة الى الوقت فان عقد الاجارة
علة اسما ومعني لوضعه وتأثيره في ملك المنفعة - ولذا صح
تعجيل الاجرة لا حكما لتراخي حكمه فان الاجارة وان صحت في
الحال باقاة العين مقام المنفعة الا انها في حق ملك المنفعة
مضافة الى زمان وجود المنفعة كأنها تعتمد حين وجود المنفعة ليقترن
الانعقاد بالاستيفاء - وهذا معنى قولهم الاجارة عقود متفرقة
يتجدد انعقادها بحسب ما يحدث من المنفعة وشبهه بالسبب
للإضافة التدرجية كما سبق تحقيقه آنفاً *

END.

AZMERY, VOL. II, p. 391, AFTER 25th LINE.

[ازميري جلد ٢ صفحة ٣٩١]

(قوله اي الحرام اما لعينه الخ) اعلم ان الحل والحرمة قد
يضافان الى الافعال من الاكل والشرب وغيرهما - وقد يضافان
الى الاعيان نحو حرمت عليكم الميتة وحرمت عليكم امهاتكم -
وأحلّت لكم بهيمة الانعام - ونحو قوله عليه السلام حرمت الخمر
لعينها ففي الاول يكونان حقيقة مستعملة فيما وضعت له *

واختلفوا في الثاني على ثلاثة اقوال الاول وهو مختار الكرخي
انهما مجاز من باب اطلاق اسم المحل على الحال او من قبيل

حذف المضاف فيكون المعنى حرمت عليكم اكل الميتة وشرب
الخمر - ونكاح امهاتكم واستدل عليه بان الحلل والحرمة من
الاحكام الشرعية المتعلقة بافعال العباد لا بالايمان والمقصود من اللحوم
ونحوها والاشربة الاكل والشرب ومن النساء النكاح لا ايمانها
فتكون اضافتها الى الايمان مجازا باحد الطريقتين المذكورين *

وذهب عامة مشائخنا وهو مختار فخر الاسلام والدمنصف رح
الى انه حقيقة - واستدلوا عليه بوجهين - احدهما ان معنى الحرمة
هو المنع - ومنه حرم مكة وحريم البئر فمعنى حرمة الفعل كونه
ممنوعا بمعنى ان المكلف منع عن اكتسابه وتحصيله ومعنى حرمة
العين انها منعت عن العبد تصرفاتها فحرمة الفعل من قبيل منع
الرجل عن الشئى كما تقول للغلام لا تشرب هذا الماء - ومعنى
حرمة العين منع الشئى عن الرجل بان يصب الماء مثلا وهو اوكد -
وذلك لانهما ان معنى حرمة العين خروجها من ان تكون محلا للفعل
شرعا كما ان معنى حرمة الفعل خروجه عن الاعتبار شرعا فالخروج
عن الاعتبار متحقق فيها فلا يكون مجازا او خروج العين من ان
يكون محلا للفعل يستلزم منع الفعل بطريق اوكد بحيث لا يبقى
احتمال الفعل اعلا فبقي الفعل فيه - وان كان تبعا لكنه اقوى من
نفية فيما اذا كان مقصودا قبل و لما لاح على هذا الكلام اثر الضعف
بغناء على ان الحرمة في الشرع قد نقلت عن معناها اللغوي الى
كون الفعل ممنوعا او كونه بحيث يعاقب فاعله وكان مع ذلك
اضافة الحرمة الى بعض الايمان مستحسنة حسا كحرمة الميتة والخمر
دون البعض كحرمة خبز الغير سلك بعض المحققين في ذلك
طريقة متوسطة وهي ما اختاره الشارح توفيقها ان الفعل الحرام
نوعان - الاول ما يكون منشأ حرمة عين ذلك المحل كحرمة اكل
الميتة وشرب الخمر ويسمى حراما لعينه - والثاني ما لا يكون منشأ

الحرمۃ عین ذلك المحل كحرمۃ اكل مال الغير فانها ليست لنفس ذلك المال بل لكونه ملك الغير فالاكل محرم ممنوع لكن المحل قابل للاكل في الجملة بان يأكله مالكه بخلاف الاول فان المحل قد خرج عن قابلية الفعل ولزم من ذلك عدم الفعل ضرورة عدم محله ففي الحرام لعينه المحل اصل والفعل تبع بمعنى ان المحل اخرج اولاً من قبول الفعل ومنع ثم صار الفعل ممنوعاً ومخرجاً عن الاعتبار فاضيفت الحرمۃ الى المحل للدلالة على انه خير صالح للفعل شرعاً حتى كأنه الحرام نفسه وذلك ليس من اطلاق المحل واردة الحال والا لفاتت تلك الدلالة بخلاف الحرام لغيره فانه اذا اضيف الحرمۃ فيه الى المحل يكون على حذف المضاف او اطلاق المحل على الحال *

فاذا قلنا الميتة حرام فمعناه ان الميتة منشأ لحرمۃ اكلها - واذا قلنا خبز الغير حرام فمعناه ان اكله حرام - اما مجازاً او على حذف المضاف والشارح رحمه الله تعالى ذكر هذا الوجه اجمالاً ثم احال تفصيله على ما ذكره فيما سبق تبين بيان الداعي الى المجاز فقد بسطناه ثمه ايضا فارجع اليه *

END.